

## مؤتمر لعلماء الدين السنة

علماء الدين السنة. وفي هذه المناسبة  
وصل العلامة مفتي زادة الى مدينة  
زاهدان ومن هناك توجه وبصحبة  
عدد من علماء الدين السنة الى مدينة  
خاش لحضور المؤتمر

انتهى مؤتمر علماء الدين  
السنة اعماله بمدينة خاش والذي  
استمر يومين. و عقد هذا المؤتمر  
بدعوة من مدرسة اسماعيل آباد للعلوم  
الدينية في خاش ويشارك فيه عدد من

العدد ٤٢ - الأذنية - ١٥ رجب ١٤٠١ - ٢٠ مايو ١٩٨١ - الشهر ١٩

## مؤتمر لعلماء الدين السنة في محافظة سيستان وبلوشستان

بدأ بتاريخ ٢/ رجب ١٤٠١ مؤتمر علماء الدين السنة  
اعماله بمدينة خاش والذي سيستمر لمدة يومين. هذا  
ويعقد هذا المؤتمر بدعوة من مدرسة اسماعيل آباد  
للعلوم الدينية في خاش ويشارك فيه عدد من علماء  
الدين السنة. وفي هذه المناسبة وطل صباح الخميس  
الماضي العلامة مفتي زادة الى مدينة زاهدان ومن هناك  
توجه وبصحبة عدد من علماء الدين السنة الى مدينة  
خاش لحضور المؤتمر.



## ماذا يجرى لاهل السنه في ايران ؟!

ربنا لا تجعلنا فتنه للقوم الظالمين ولجنا برحمتك من القوم  
الكافرين . . . ربنا لا تجعلنا فتنه للذين كفروا وأغفرلنا  
ربنا انك انت العزيز الحكيم .

الى من يهمه امر الاسلام والمسلمين في كل مكان .  
الى اخواني المجاهدين اولئك الذين ضحوا ويضحون  
بكل غال ونفيس لاعلاء كلمة الله وتحكيم شريعة الله في ارض  
الله . . . اقدم ملخصا لما رأيته وسمعته وعشته ولا ازال  
في ايران منذ ثلاث سنوات تقريبا .

كنت كالكثيرين من اخوتي في كل مكان متحرقا  
لسماع صوت الحق والدفاع عنه ، وحسن الظن كان

طاغيا لدى ، كما كان عند الكثيرين من الاخوة العطشى  
لرؤية راية الاسلام عاليه خفاقة .

لم نعتبر بالقذافي الذي حسبناه من مجدى الدين في  
هذا العصر .

بالاعلام المضلل كيف تصير الاسود ابيض والابيض  
اسود ، وكيف تجعل من الحصاة جبلا ومن الجبل حصاة  
.. وكيف .. وكيف .. لا اريد اطالة الكلام .

عندما اندلعت الثورة الايرانية استبشرنا خيرا ، وبدأنا  
بالدفاع عنها وابعد الشبهات منها ، اتخذنا بالاعلام  
وحسبت من واجبي الهجره الى تلك الديار وشاء الله ذلك  
لحكم هو اعلم بها . فدعوت الله ان يسيرى ذلك وصليت  
صلاة الاستخاره وشرح الله صدرى ، فتركت الاهل والديار  
وهاجرت الى ايران . عبرت الحدود بصعوبه ، وكان لى  
معرفة سابقه باحد الاخوة هناك ، وعند ما عرف بى باقى  
الاخوه استقبلونى استقبال الكرام .



بدأت معهم العمل يحدد ونشاط تدعو الناس الى  
الاسلام ، فنسيت في غمرة العمل كل همومي واحزاني .  
وكان يزورنا بين الحين والحين وفود طلابيه وملائي الشيعة  
وغيرهم يؤكدون لنا خلال احاديثهم اسلامية الثورة ..  
يقيمون الصلوات خلفنا ونقيمها وراءهم .. يلقون المحاضرات  
يقدمون الخطب ، يحذروننا من اولئك الذين يفرقون بين  
اصحاب الدين الواحد والعقيدة الواحد ، لأن الخلافات  
جزئية وان السنة والشيعة هما فرعان لشجرة واحدة .. !!  
كان مجلس الخبراء المتشكلة من أصحاب العمام  
السود والبيض قد بدأ بتثبيت القانون الاساسي ووصاوا الى  
المادة ١٢ التي تنص على أن : دين الدولة الرسمي هو  
الاسلام وهو المذهب الشيعي الاثنا عشري ...  
ونظرة سطحية الى النص توضح ان الاسلام هو المذهب  
الشيعي الاثنا عشري وبالعكس .  
وكتبت الصحف في تلك الايام توضح معنى كلمة

الاسلام في القانون الاساسي ، وقالت ان ورود هذه الكلمة في اية مادة من مواد القانون تعني المذهب الشيعي الاثنا عشري .

والآن فلنأت اي استعراض قصير لوضع منطقة كردستان ايران السنية ومستوى الوعي السياسي وفعاليات المسلمين قبل الثورة واثناؤها وبعدها .

إن كردستان ايران قسم من كردستان المقسمة بينها وبين تركيا والعراق وسوريا وروسيا .

تكونت فيها الاتجاهات المختلفة والمتضاربة من احزاب قومية شوفيه الى احزاب ماركسيه لينينيه او ماويه وغيرها .. حدثت حروب دمويه بين الشعب الكردي وجاراتها في كل بلد ، وبعد كل حرب تكون الخساره والويلات على هذا الشعب .

ففي ايران تكونت جمهوريه كردية في الاربعينات من هذا القرن الميلادي بمساندة روسيا ، ولكن لم تدم سوى

سنة واحدة هوجمت من قبل النظام الشاهنشاهي واعد  
رئيسها وكثيرون من مسؤوليها وكان ذلك بتحريض الدول  
الكبرى بما فيها روسيا .. وحرّم الشعب الكردي من كافة  
حقوقه بما فيها الدراسة بلغته المحلية واصبح يعيش تحت  
انواع من الظلم ، فنشطت الاتجاهات السياسية المختلفة  
الدينية ، واختفت صوت الاسلام بين الشباب واصبح  
التدين عارا ، ولكن الله يأبى الا أن يتم ثوره .

فلنركز بحثنا على ايران وهو نموذج لما جرى ويجرى في  
باقي مناطق كردستان بل في كل البلاد الاسلاميه .. ركز  
النظام الشاهنشاهي العميل على كردستان بصورة خاصة وشوه  
سمعة الدين والعقيدة وشجع الشيوخ العملاء الذين باعوا  
دينهم بدنيا غيرهم .. فكان رد الفعل لدى الشباب المثقف  
بالثقافة الغربية أن رجّحوا الى الافكار القومية والعنصرية  
او الماركسية الالحادية من ناحية العقيدة السياسية ، وارتكب  
الموبقات من الناحية الاخلاقية ، واقبل على النظريات

المشبووه والمشووه لداروين وفرويد وغيرهما من ربائب  
اليهود من الناحية العلمية !!

وشجع الاقلام السينائية والتلفزيونية المنحرفة ،  
وحرص على الفساد والاباحية ، وكثر الكتب والمجلات  
الخلاعية ، وكاد اليأس من بروز جماعة اسلامية تنبه الناس  
الى عظمة الاسلام ، وتفند مزاعم مدارس التبشير والصهيونية  
بسيطر على نفوس القلة من الذين شعروا بخطورة الوضع ،  
الى أن قبض الله لدينه شخصا باسم احمد مفتي زاده فنهض  
بأعباء الدعوة في تلك الظلمة الحالكة ، وبدأ يتصل  
بالشباب ويوضح لهم المفاهيم الاسلامية ويريهم ويرد على  
كيد الاعداء ويفند شبهاتهم .

كان يشق طريقة بصعوبة تحت رقابة (السافاك) منظمة  
الاستخبارات الشاهنشاهيه ، لكنه والحق يقال شجاع في  
الحق لا يخاف في الله لومة لائم ، يزور انحاء متفرقة من  
کردستان ، ياتي المحاضرات في المساجد والاماكن العامة



يشجع الناس الى العودة الى الاسلام الناصح ، وكان يوجه انتقادات لاذعه الى النظام الشاهنشاهي والشاه نفسه ووزرائه قولا وكتابة ، وتنشر نشرياته بين الناس فيأخذهم المعجب من جرأته وصراحته .

عندما اندلعت الثورة في ايران اوائل عام ١٩٧٩ أصبح هو وجماعه من مؤيدي الثورة طبعاً بل من المشاركين في اندلاعها في كردستان وسائر مناطق اتباع السنة المحمدية، حملوا السلاح للدفاع عنها (نعم للدفاع فقط وليس للبدء بالقتال ، إذ أن ذلك مأذونا منه في مرحلة التبليغ وقبل ان يحين اوان ان يهلك من هلك عن بينة ويحيى عن بينة) .. وضحو بعدد من الشهداء في سبيلها وأحالوا دون سقوط المعسكر الكبير المتواجد في ضاحيه سنتدج ، بيد ان اعداء الثورة من المافاك وذوى التزعات اللادينية استغلوا الوضع السائد وضعف الحكومة فنظموا صفوفهم وسيطروا على كثير من مخافر الشرطة وحصلوا على كمية كبيرة من السلاح .

وتدل القرائن على ان الحكومة كانت تدعم الاحزاب  
 اللادينية خفاء بالتموين والتسليح ، وقامت قوى الشر العالمية  
 بتزويد هؤلاء بكميات من المال والسلاح ايضا ويبدو انهم  
 خافوا من ان تتجه الثورة اتجاها اسلاميا . فسيطر هؤلاء على  
 بعض المناطق وبثوا الدعاية ضد الثورة وكل من يساندها ،  
 واصبح المسلمون الملتزمون منبوذين بعد ان كان لهم  
 شعبية كبيرة ... والسبب الاساسى : ابتعاد الثورة عن  
 اسلاميتها شيئا فشيئا وعدم وفائها بوعودها للشعوب الايرانية  
 عامة وللشعب الكردي وسائر الشعوب السنية خاصة ، وكان  
 المسلمون الملتزمون يؤكدون دائما على اسلامية الثورة  
 وبعدها عن التعصب المذهبي .

لكن السلطات بدلا من ان تساندهم ، اصبحت تبيت  
 امورا ، وتعتبرهم خطرا على ثورتهم ، ولم يجرأى اهتمام  
 بالمناطق السنية ، فتشجعت الحركات المناهضة لها ، وكثر  
 نشاطاتها تحت سمع وبصر السلطات .

ففي مريوان على وجه الخصوص رتب العناصر  
المضادة لثوره مظاهر مسلحة وحاصروا مقر المسلمين  
الملتزمين على مرأى وسمع من القوات الحكومية ، وكان  
في المقر آنذاك ١٢ مسلما أبادوا منهم ٩ وجرحوا اثنين  
منهم جروحا بالغة ونجى واحد منهم با عجوبة وذلك صباح  
يوم ١٤/٧/١٩٧٩ .

والجدير بالذكر قول مدير شرطه مريوان آنذاك امام  
عدد من المسلمين الملتزمين وكبار المسؤولين الحكوميين في  
مقر القائمقاميه ، فانه قال بصراحة .. أنا اصفهاني وشيعي  
.. وانتم مريوانيون وأهل السنه .. أقول لكم بصراحة :  
انه جاءنا امر صريح بالحيولة دون فتح المقرات المحاطه  
للحراس السنيين ، واننا لسنا مأذونين في اعطاءكم من  
السلاح ما تدافعون به عن انفسكم ضد الاحزاب اللادينية .

ا . ه . ا

حسب ظنهم ذو ثقافة اسلامية عصرية يدرس ذلك

خلال كتبه وتصريحاته وخطبه ، وعلموا بأنه كان له الاتصال  
بالمراكز والمنظمات الطلابية الإسلامية في أوروبا .

بعد شهر من وجوده في المسؤولية امر القوات  
العسكرية والحرس الثوري بالاستيلاء على كردستان للمرة  
الثانية ، واستولوا على قسم منها بعد قتال مرير وتضحيات  
جسيمة في الاموال والارواح .. وكان ان اعدمت المجموعات  
المسلحة داخل مدينة سنج قبل ان يسيطر عليها القوات  
الحكومية عددا من المسلمين الملتزمين الباقين هناك من  
بينهم ثلاث اخوة من عائلة واحدة تسمى بعائلة شبلي التي  
توفت والدتهم متأثرة بالحادث وثلاث اخوة آخرين من  
عائلة اخرى باسم عائلة نمكي اصغرهم كان طفلا في المرحلة  
المتوسطة عمره حوالي ١٥ عاما وجرحوا والداهم واحد  
اخواتهم جرحوا بالغه .. واستشهد اخوه آخرون من عوائل  
متفرقة ودفنوا الكثيرين احياء ، وفقد آخرون ايلسهم وارجاهم  
نتيجة التعذيب الوحشي الذي لا قوه من جماعة باسم



(كومه له) الماوية .

بعد ان استولى الحكومة على زمام الامور في بعض المناطق وضحي المخلصون من عامة الناس من الشيعة بالاموال والارواح ، أقامت هي بدورها نوعا من الدكتاتورية والاستبداد في كردستان ، يرددون الشعارات المتعصبة الشيعية ورفعوا الأذان الشيعي : لكنهم عندما واجهوا معارضة من جانب عامة المسلمين تركوا ذلك تقية الى حين .

بدأ احد مسؤوليهم وهو صاحب عمامة سوداء كقلبه باسم موسى موسى يتصل برجال الدين السنيين ويغريهم بالمال ويشجعهم على التنديد بمواقف الاخ مفتي زاده وتابعيه الى ان وصل الامر الى أن اتهموهم بالنفاق ، بل اتهموه شخصيا بأنه رئيس لجنة اغتيال . واصدروا بيانا باسم حراس الاكراد المسلمين اعلنوا فيه انهم اكتشفوا شبكة للاغتيالات برئاسته ، وفي تلك الأثناء هاجم عدد من حراس الثورة الشيعيون مكان اقامته في مدينة كرمانشاه ، وقبضوا على كل

من كان متواجد هناك ، وبقى هو مع ابته الوحيد تحت  
الاقامة الاجباريه .

عندما انتشر الخبر في كردستان وسائر مناطق اهل  
السنة ، احتج المسلمون حتى التقليديين منهم وارسلوا  
البرقيات الى المسؤولين واصدروا بيانات وزاروا مكان  
اقامته .. فاضطرت الحكومة الى القول بانها انما وضعت  
مفتى زاده تحت الاقامة الاجباريه للمحافظة على حياته زعما  
منها وادعاء بأن هناك مؤامرة اكتشف لاغتياله !!

واخيرا اضطروا بعد ايام الى رفع الاقامة الاجبارية  
عنه واطلقوا اسرا الكثيرين من المقبوض عليهم .

بدأ المسلمون المتزيمون يشعرون بالخطر الشيعي  
لاعلى كردستان وحدها بل على المناطق السنية كافة بل  
على الاسلام والمسلمين في كل مكان ، فقرروا تشكيل شورى  
باسم (الشورى المركزية للسنة) شمس ... واجتمع المخلصون  
من جميع المناطق السنية الواقعة على طول الحدود الايرانية

في طهران يومي ٣٠-٣١/٣/١٩٨١ وقد حضر المؤتمر ممثلان من وزارة الداخلية ، وكان للمؤتمر طابع عانى شان الدعوة الاسلاميه التي لا ادهان فيها ولا نقاه ... فاقبت خطب متعددة من قبل ممثلي المناطق المختلفه شرحوا فيها ما نحاك في مناطقهم من مؤامرات ، وما يقام في القرى والمدن السنيه من المجازر بدون اجرام او حتى اتهام من الحكومه نفسها .. وبعد تداول الامور من كافه جوانبها وتوجيه انتقادات شديده الى الدوله قدموا مقترحات مكوّنه من ١٦ ماده لتصحيح مسير الثوره المنحرف عن الاسلام ورفع الحيف والظلم عن اهل السنه بوجه خاص .

لكن المسؤولين بدلا من ان يدرسوا الاقتراحات ويستمعوا الى صوت الحق بدأ بالتشهير بالمؤتمر واتهامهااتهم بتهم زائفة ! كتيبتها للمؤتمر الطائف ، وانها عقدت بتحريض من امريكا ، وإن هؤلاء يريدون بث بذور التفرقه بين السنه والشيعة !! لكن المؤتمر لم يبالى بالاقرارات التي هي من

شيمة الاعداء بل واصل طريقه رغم الاشواك والعقبات  
الكثيرة والامكانيات القليلة .. إن خوف المسؤولين من هذه  
الشورى تتلخص في انه يمكنها أن تنبه اهل السنه في الداخل  
والمخارج الى خطر هذه الحكومه التي تروح لتشيع باسم  
الاسلام .. عندما أصدرت الشورى بيانا موجها الى الحكومة  
تطلب فيها القيام باجراءات ايجابية ، والاستحواول ايصال  
صوتها الى المنظمات الاسلاميه في الخارج .. كان رد الفعل  
لذلك حملة اعلاميه واسعه وخاصه باللغة العربيه على اساس  
ان الشيعة والسنه في ايران هم اخوه .. !! وأن الذين  
يروجون للتفرقه والتفرق هم انصار امريكا والمنافقون

.. و ..

عندما اقتربت ذكرى مولد الرسول ﷺ حرضوا ، ينتظري  
على اصدار بيان اعلن فيه اسبوع الوجدده والتي تبدأ من  
١٢ إلى ١٧ ١٤٠٢ ربيع الاول وهم يعتبرون الأخير يوم مولد  
النبي ﷺ .. فنشط الاعلام اكثر من ذي قبل وقدموا خطبا



ومحاضرات كثيرة لتعمية الرأي العام الاسلامي وكونوا  
لجانا زاروا المناطق السنية ، كما شكوا لجانا من علماء السنة  
الموالين لهم ليزوروا تحت اشرافهم بعض المناطق الشيعية  
وارسلوا ايضا بعضا منهم الى بعض البلاد الاسلامية كسوريا  
وباكستان واندونيسيا لاثبات المسلمين في تلك البلدان بأن  
اهل السنة والشيعة يعيشون في ايران كأبناء دين واحد ليس  
بينهم ادنى أثر وتميز .. وعرضوا خلال تلك الاسبوع  
فلم محمد رسول الله (الرساله) بعد تشويهها رغم نواقصها  
الكثيرة ، فخذفوا كثيرا من مواقف الصحابة الكرام  
واكدوا فيه على خلافه ووصايه سيدنا على اختلافها وافترأ  
على رسول الله ﷺ .. وخلال تلك الاسبوع أغرقوا الاسواق  
بسيل من كتبهم واكثرها مملوءة بالافتراء والدجل على  
اصحاب الرسول ﷺ وصحابته الكرام والسيدة عائشة  
رضي الله عنها .. تجلدون اسماء بعضها في نهاية هذا لتقرير  
وباسعار رخيصة جداً .

ثم انه اضطر باقى المسلمين الملتزمين بعد هذه الحادثة الى ترك ديارهم والالتجاء الى ستدج مركز كردستان . وفي تلك الفترة هاجم القوات المضادة للثورة مراكز النواحي والاقضية وأعدموا او القوا القبض على كل من كان مع الحركة الاسلاميه في كردستان ، ولكن المسؤولين لم يتحركوا الى ان حدثت مذبحة للحراس الشيعيين في مستشفى مدينه باوه ، فأمر قائد الثورة بتصفيه المجرمين في كردستان وابدانهم ، وثم ذلك خلال اسبوعين واضطر القوات المتبقية من اعداء الثورة الى اللجوء الى العراق .

عاد المسلمون الملتزمون الى اماكنهم . وكان فيهم بقيه من حسن الظن بالحكومة ، وإن قل نسبيا ، لكن المسؤولين شعروا من جديد بخطوره المسلمين الواعين ، وخاصة عندما رفعوا اصواتهم وعارضوا بعض بنود الدستور خاصة المادة ١٢ . فبادر مسؤولوا الحكومة الى التفاوض مع الجماعات المضادة للثورة وكونت هيئة زارت كردستان

مرارا باسم هيئة حسن النية ، فاتفقوا معهم على سحب  
المخافر والقوات الحكومية والحرس الثوري من كثير من  
مناطق كردستان . فاصبح المسلمون الملتزمون محاصرين  
من قبل الاحزاب اللادينية ، واضطروا اخيرا الى ترك  
ديارهم في جميع المناطق ، من بينهم الاخ احمد مفتي زاده  
وهاجروا الى المناطق الشيعية ، وقرر بعضهم الذهاب إلى  
مجلس الخبراء الذي كان مشغولا بتثبيت بقية بنود  
دستورهم ، واعتصموا هناك وقدموا مطالبهم دون لبس  
او غموض ، وكنت وأنا حسن الظن بالحكومة اتبع  
الامضاء عن كتب وأنتظر ماذا ستكون نتيجة تلك المساعي ،  
فبعد يوم من تواجدهم هناك زارهم ثلاثة من مسؤولي مجاز  
قيادة الثورة وهم موسى اردبيلي وهاشمي رفسنجاني وصادق  
قطب زاده فرحبوا بهم ، والتي احد الاخوة خطابا اوضح  
فيه خطورة الوضع ، وقدم مطالب اهل السنة في كردستان  
وسائر المناطق وكان منها جعل الدستور اسلاميا صرفا ، كما

ركز على المطالبه باصلاح المادة ۱۲ وإعطاء الشعب الكردي  
وسائر الشعوب الايرانية ما يطيهم الاسلام من الحقوق  
... فقام صادق قطب زاده وابدى اهتماما كبيرا بالامر ووعد  
باستجابته كافة المطالب واعتبرها اقل مما ينبغي مطالبة  
وشكرهم على اخلاصهم وشعورهم بمسؤولياتهم على مساندتهم  
الثوره والثلود عنها.. وبعده قام موسى اردبيلي وابدى  
بدوره هو ايضا اهتماما كبيرا ، لكن رفسنجاني لم يتكلم  
بينت شفه ، وكان واضحا من قسّمات وجهه ونظراته حقدّه  
الدفين .. وقد حضر الاجتماع الصحفيون ومصوروا  
التلفزيون ومندوبوا الاذاعة ، لكن لوحظ في الاخبار  
المسائية انهم حذفوا المطالب بصورة مشوهه تثير حقد  
القوميين والماركسيين بصورة اكثر على المسلمين الماتزمين .  
على ايه حال طال بقاؤهم واعتصامهم اكثر من شهر  
دون جدوى ، فعقد خلالها لقاءات ومناقشات مع مسؤولي  
مجلس قيادة الثوره امثال بهشتي وخامنه‌ای الرئيس الحالي ،



وكانوا يسمعون خلال تلك المدة بالقاء القبض في كردستان  
 على المستضعفين الذين لم يستطيعوا الهجرة من كردستان  
 من قبل القوات المهادنة مع الثورة بل وتجاوز الى  
 اعدام البعض ، وحدث اثناء تواجدهم أن استولى جماعة  
 من الطلبة الجامعيين على السفارة الامريكية في طهران ،  
 فاعلن الاخوه المعتصمون مساندتهم لهم واشتركوا في  
 المظاهرات المؤيدة للطلبة والمضادة لامريكا .  
 بعد أن أبأسوهم من القيام بأى عمل ايجابي قرروا  
 الخروج من مجلس الخبراء الذى انتهت اعماله ، وقدوا  
 الدستور المصادق عايه من قبلهم للخميني الذى اعان !  
 إنتى لا ارى فى هذا الدستور شيئاً يخالف الاسلام ! والجدير  
 بالذكر أن الاخ منقى زاده والممثلين الاثنيين لجميع مناطق  
 اهل السنة التى تربو على خمس اهل ايران بينها كان عدد  
 الممثلين قريباً من ٨٠ عضواً — زاروا مع عدد من علماء اهل  
 السنة قائد الثورة الخميني وطلبوا منه التدخل لتعديل المادة ١٢

وجعلها اسلامية . فاجابهم بانه اذا فعل ذلك فسيعرض  
نفسه لهجوم الدراجع المذهبية ومن جمله ما قاله في ذلك  
الاجتماع : أن الدستور السابق كان حسنا ولكن الشاه كان  
مسيئا حيث لم يعمل به . والجدير بالذكر انه لما حدثت  
انتخابات رئاسة الجمهوريه وانتخب بنى صدر رئيسا عاد اليهم  
القليل من الآمال ، لأنه كان واليكم ملاحظات مهمة ومتفرقة  
عماريت وسمعت وقرأت لم يسعني الوقت في تنسيقها :

١- عند ما بدأ الشيعة يعلنون عن حقيقتهم في كردستان

.. سافر وفد من جماعة الاخ مفتي زاده الى طهران

ليان الاوضاع وعلاج السليبات وبعد ان دارت بينهم

وبين بعض الطلبة الشيعيين الذين كانوا ينتمون سوء

النية عن الحكومة محادثات زاروا مصطفى جمران

وزير الدفاع آنذاك في بيته وطلبوا منه ابداء الرأي

بهذا الصدد فافتي لهم ان مما قرره مجلس قيادة الثورة

الضغط على الاحزاب اللادينية في سائر البلاد كي

ياحقوا برفقائهم في كردستان لتكسب الحكومة بذلك  
امرین ، الا تضطر الحكومة الى الاشتباك مع اعدائها  
في اكثر من جبهة واحدة وان يتاح لتلك الاحزاب  
فرصة ان تقضى على الحركة الاسلامية في كردستان .  
وفي تلك الاثناء فاجتثهم زوجة مصطفى جمران وهي  
لبنانية شيعية متسائلة من هؤلاء فاجابوها انهم من  
كردستان فقالت : اذا هم من احفاد صلاح الدين  
واضافت بعصية نحن لن نغفر لهم لان صلاح الدين  
واعوانه الاكراد هم الذين قضاوا على دولتنا في مصر  
[تقصد الدولة الفاطمية] ولا بد من الانتقام منهم  
عاجلاً او آجلاً !!

٢- خلال العام المنصرم قام الاخ مفتي زاده مع بعض  
اخوانه في العقيدة بزيارة لمنطقه سيستان وباجستان  
بدعوة من اعضاء الشورى واهالي المنطقة هناك ..  
فاستقبله الاهالي استقبالا حاراً ، وقدم خلال تواجده

هناك محاضرات و دروساً قيمة برفج بن جنون المسؤولين  
من رجال السلطة ونواب المجلس الشورى وخطباء  
الجمعة وقاموا بحملة اعلامية واسعة لتشويه سمعته  
الشورى عن طريق الاذاعة والتلفزيون وكتابة لافتات  
وشعارات واصدار بيانات خارجة عن حد الاحصاء  
هذا على المستوى الداخلى واما على المستوى الخارجى  
فاشادت مجلانا الشهيد والسروش الصادرتان باللغة  
العربية بتلك الزيارة معرتين اياها جانباً من الاهمية  
معتبرتين اياها عملاً اسلامياً !!

٣- قال احد الشباب الشيعة الذين جاؤا لمحاربة الاحزاب  
اللا دينية امام عدد من الاخوة (ظاناً ان من كان  
مدافوا عن الثورة فهو لمن الشيعة) قال بصراحة انتم  
لا تعلمون كم هو كثير ثواب من يقتل سنياً فقد قال  
علماؤنا حول ذلك الكثير فرد عليه احد الاخوة اذا  
انتم لقتالنا فقال متعجبا : لماذا ، قال لأننا من اهل



السنة .. فتغير لون وجه الشيعي وقال : انكم تمزحون  
 انكم لستم من اهل السنة ، وعندما اكلوا له ذلك  
 اعتذر كثيراً على ما بدر منه ..

٤- في احدى حملات القوات الحكومية على قوات  
 المعارضة جاء واحد منهم را فعايديه اعلاناً بالتسليم  
 لكنه جوبه بوابل من الرصاص ارداه قتيلاً وعندما  
 اعترض عليهم احد افراد القوات الحكومية وهو سني  
 لم يعرفوه ، قالوا له : لا داعي الى الاعتراض ..  
 اليس هو من اهل السنة ؟ !!

٥- عين عدد من المسلمين الملتزمين من جماعة الاخ  
 منتي زاده في دار الاذاعة المركزية - القسم الكردي -  
 وكان لهم الحرية الكاملة فيما يكتبون ويدونون لكنهم  
 لا حظوا منذ شهر شعبان ١٤٠١ هـ حزيران ١٩٨١  
 تغيير الاوضاع ووضع المراقبي والرقابة فقد عين  
 شخص انتهازي مديراً للقسم المذكور بعد فصل

المدير السابق واول ما قام به المدير الجديد فصل  
 الناصحين واحداً بعد الآخر وكان واحد من المهاجرين  
 العراقيين مع اولئك فلما وجد نفسه وحيداً ترك العمل  
 احتجاجاً حيث لم يطق التعاون مع المشبوهين وفي  
 ايام العمل هناك لاحظ احد الاخوة اعلاناً معلقاً في  
 غرفة (استديو) للقسم العربي جاء فيه مايلي :  
 عدم القول [البعث الكافر] بل (العدو الكافر) لان  
 البعث السورى صديق لنا و ...

٦- عينوا في هذا العام الدراسى ١٩٨١-١٩٨٢ كتباً  
 للمعلمين والمدرسين كافة بما فيهم المعلمين والمدرسين  
 من اهل السنة ليطالعوها ليأخذوا الامتحان منهم فيما  
 بعد : منها :

(٩) جيهان بينى توحيدى (التصور التوحيدى)  
 للمطهرى فى الاصول الذى يقول فيه ان الاشعرين  
 ارتكبوا الشرك الذاتى .

(ب) توضيح المسائل - للخميني - في الفروع الذي يقول في المسألة ٢٥٦٦ من وجد لقيطة فليرجعه في صاحبه ولو كان صاحبه سنياً او كافراً يعيشان في زمة المسلمين !! وفيه مسائل كثيرة تخالف شريعة الله بصراحة فاصبح يحلل ويحرم حسب هواه .

(ج) نهضتهاى صد ساله اخير (نهضات القرن الاخير) للمطهرى يقول فيه من ص ٩٢-٩٣ ان التعبيرات التي يستعملها اهل السنة كالاجماع والاجتهاد والشورى وغيرها ... تختلف تمام الاختلاف عن الثقافة الاسلامية الشيعية المتقدمة ويؤكد على فقه الشيعة وحديث الشيعة وكلام الشيعة وفلسفة الشيعة وتفسير الشيعة والفلسفة الاجتماعية للشيعة ... اننا لنا محتاجين الى امثال محمد عبده واقبال وفريد وجدى وسيد قطب ومحمد قطب ومحمد الغزالي وامثالهم ولا نعتبرهم كنماذج

ينبغي الاقتداء بهم .

٧- أصبح التكلم عن امام الزمان والمهدي المنتظر ديدنهم في البرقيات والرسائل والخطب والاخبار يكثرون من ذكر اسمه وصرحوا بكفر من لا يؤمن به .. وقد شاهدنا لافتة على احدى الجدران كتب بخط جيد (من انكر ظهور المهدي فقد كفر) .

٨- بدأوا بحملة غير علنية للتحقيق عن عقيدة وافكار الموظفين والمستخدمين خاصة في مناطق اهل السنة وبدأوا يركزون على (مسألة ولاية الفقيه بوصفه نائب المهدي المنتظر) وهي شرط ضروري لتوظيف واستخدام اي شخص .

٩- جاء في النشريه رقم ٣٢ الصادرة يوم الاربعاء المصادف ١٣٦١/٢/٢٢ الموافق ١٢ ربه ١٩٨٢ التي يصدرها (جهاد سازندگی) مؤسسة العمران الرسمية التي توازي الحرس الثوري بالنسبة لاهميتها

وتقوم بترويج مذهب الشيعة والثقافة الشيعية في إيران عامة ومناطق سنية خاصة. جاء فيها ما يلي : بعد جهد طويل ومتواصل وعمل مستمر استطاعة مؤسسة العمران في مدينة ايرانشهر احدى بلوجستان ، اقناع تسعة اشخاص من اهل السنة بقبول مذهب الشيعة بفخر واعتزاز .

١٠- ابقوا على ما كان النظام الشاهنشاهي يهتم به من جعل بداية السنة الهجرية الشمسية هي بداية السنة المجوسية المبتدأة من يوم النيروز بل بلغ اهتمامهم بذلك الى حد ان اصدر الخميني الامر بالعفو عن مئات من المسجونين في ذلك اليوم تعظيما له .

١١- جاء في كتاب التاريخ الثانوى للعام الدراسى ١٩٧٩-

١٩٨٠ تحت عنوان السياسة المذهبية للصفوين مايلي :

كانت ايران على مذهب اهل السنة طيلة تسعة قرون :

ولما جاء شاه اسماعيل بدأ بترويج مذهب الشيعة



الاثنا عشرية . عندما زار مدينة تبريز اجتمع حوله  
 بعض اتباعه وقالوا : ارواحنا فداك .. إن اهالى  
 تبريز سنيون فاذا اعترضوا على حكم حاكم شيعى فماذا  
 أنتم فاعلون ؟ ! أجابهم ! نحن امرنا بذلك وان اله  
 العالمين والائمة المعصومين يساندوننا .. اقسم بالله  
 إذا تحرك احدهم فأسل السيف ولا أبقى على واحد  
 منهم . بعد ذلك امر باضافه اشهدان عاليا ولى الله  
 وحى على خير العمل إلى الأذان والاقامه وأمر بسبب  
 وشم الخلفاء الثلاثة ومن لا يردد السب يجب قتله  
 فوراً . هكذا أصبح المذهب الشيعى الاثنا عشرى  
 المذهب الرسمى للدولة الصفويه ، كما كانت الزردشتيه  
 الدين الرسمى للدولة الساسانيه .. ا . هـ

والجدير بالذكر ان مسؤولى التربيه والتعليم وانتبهوا  
 الى خطورة الموضوع فيما بعد لأنه يذبه الناشئه الشيعيين من  
 جانب ، وحجه عليهم من قبل السنيين من جانب آخر .

فحذفوها من الكتاب فيما بعد وجمعوا نسخ الكتاب  
واخفوها عن الانظار . تعليق : كان الشاه اسماعيل الصفوي  
من عائلته سنيه ، استغل من قبل اللواتر الصايبيه وزودوه  
بالحمال والسلاح في زمن العثمانيين . وانفصل عنهم واسس  
دوله باسم الدوله الصفويه كانت عاصمها اصفهان فيما بعد  
ومن يزور تلك المدينه يترأى له العمران ومظاهر الترف  
في قصر الشاه وكذلك المساجد المزخره والمكتوبه على  
جدرانها روايات موضوعه . حول سيدنا علي وبناتي الأئمه  
المعتبره عندهم ... هذا وقد قتل الشاه اسماعيل من اهالي  
تبريز اكثر من عشرين الفاحين رفضوا سب وشتم اصحاب  
الرسول ﷺ .. ونتيجه الارهاب المستمر نشأ في تبريز بعد  
ذلك جيل شيعي لا يعرفون من ماضيهم شيئا وكما يقول  
القرآن : وأشربوا في قلوبهم العجل .

١٢- علاقات المسؤولين الايرانيين مع شيعة لبنان مئينه  
ورئيسهم موسى الصدر المفقود حاليا من اصل ايراني

التي محاضرة قبل اندلاع الثورة الايرانية قال فيها ا  
 انتبهوا ، واعملوا ، فالكل يعمل ويتحرك ، إن شبابنا  
 انمازوا الى صفوف المسيحيين لابل الى صفوف السنيين .  
 ١٣- العلاقات السورية الايرانية وديها ، رغم ان حزب  
 البعث السوري اصدر بيانا سوريا يوضح فيه لاءضاء  
 الحزب كيف يريدون أن يخذعوا الملالي الرجعيين  
 في ايران للحيولة دون انتشار الفكر الاخواني في  
 المناطق السنية ، والجدير بالذكر ان المسؤولين  
 الايرانيين على اطلاع على تفاصيل ذلك البيان الذي  
 انتشر في مجلة الاخبار وترجمت الى اللغة الفارسية  
 ايضا ، وكان من المتوقع آنذاك فتور العلاقات ،  
 لكن العكس هو الذي حدث ، جاء وفد سوري  
 برئاسة عبدالحام خدام مكونه من ٤٠ عضواً وعقدوا  
 اتفاقات سرية الله اعلم بها .. وقد ظهر بعض بوادرها ،  
 منها الحملات الوحشية من جانب البعث السوري

على مدينه حماة خاصه وابادة المسلمين في كل انحاء سوريا عامه والتضييق على المسلمين الايرانيين السنيين والهجوم على الاخوان المسلمين في جريده (كيهان) ومجاهه (پيام انقلاب) والأذاعه الم فارسيه ، واتهامهم بكل ما يحاولهم .

١٤- العلاقات الليبيه الايرانيه جيده رغم اختفاء موسى صدر زعيم شيعة لبنان هناك ، والعجب انه لم تؤثر هذه الحادثه على العلاقات بين الدولتين والمعاوم ان هدفهم المشترك هو تشويه الاسلام ومحاربتها اياه كل على طريقته الخاصيه قد جمع بينهما ... وإن كلا من ليبيا وسوريا تساندان الحركات المناهضه للعراق من الاكراد القوميين ومن الموالين لايران بالمال والسلاح !!

١٥- علاقات ايران مع الدول الاشتراكيه متينه ، يزودون ايران بالسلاح والسلع التجاريه وخاصه كوريا الشاليه

## والمانيا الشرقية .

١٦- العلاقات مع اسرائيل افترضت بعد سقوط الطائرة  
 "الرجتينية في الاراضي الروسية . وكما اذاعت وسائل  
 الاعلام الخارجية . التي تذيب اخبارا صادقة احيانا  
 اذا كان ذلك في صالح السياسة الامتعمارية . اذاعت  
 بأن الطائرة كانت تذهب بقطع الغيار من اسرائيل الى من  
 قبرص ومن هناك تطير عبر الاجواء التركية والروسية  
 وتهبط بعد ذلك في طهران ، ويعتبر كل هذه المسافات  
 الشاسعة للتعمية ، وقد اشار رفسنجاني الى ذلك وبرر  
 العلاقات هذه بأنه دفع ثمن قطع الغيار في زمن  
 الشاه فلاجع من اسروداد ما اشترى في السابق ..  
 هذا وقد اذاع صوت اسرائيل باللغة الفارسية واذاعه  
 لندن بنفس اللغة ما يوم ٢٨/٥/١٩٨٢ اعتراف  
 الدفاع الاسرائيلي ببيعهم الاسلحة والمهمات من  
 بينها طائرات F-14 لايران مبررا ذلك بالحرص على



مستقبل اليهود في ايران واضعاف الدول العربيه .

١٧- ان تحالف حزب (توده) و (فدائي خلق اكثريت) الماركسيين مع حزب الجمهوري الاسلامي (الشيوعي) طبعاً واضح وضوح الشمس في رابعة النهار فالغايه عند كل من الثلاثه تبرر الوسيله واضح لحزب التوده نفوذ كبير في الوزارات والمؤسسات الحكوميه وسياسه البلاد .

١٨- هناك في افغانستان اقلية شيعيه يعيشون في منطقه معينه ، لاحظ المجاهدون الافغان أن القوات الروسيه تتحاشى مصطف .منطقتهم بالطائرات والمدافع رغم انه دمرت اكثر قرى ومدن افغانستان وأبيد الرجال والنساء والاطفال والشيخوخ العزل ابادة كاماه ... هذا من جانب روسيا اما من جانب ايران فقد التزمت بتزويد هؤلاء الاقلية الشيعيه بكل ما تحتاج اليه في حين تفعل العكس تماماً مع المجاهدين السنيين الذين

فتحوا مكاتب في ايران لدعم الثورة الاسلاميه في  
افغانستان .

١٩- العلاقات بين الحكومة الايرانيه والفايكان متينه  
وعينوا سفيرا هناك باسم سيد هادي خسرو شاهي  
وقد ازداد تنقلاته بين طهران والفايكان في الاونه  
الاخيريه زياده ملحوظه . وفي اوائل الثورة كان يزور  
الخميني مندوب الفايكان المطران كاو بوتشي وبمقد  
اجتماعات مع المسؤولين الكبار ، وكان له علاقات  
وثيقه با بهشتي المشهور بانه كان العقل المدبر والمفكر  
للحزب الجمهوري وذا تأثير كبير على الخميني .

٢٠- شوهوا التربيه الدينيه في المدارس ويدرسون التربيه  
الشيعيه في مدارس اهل السنه سوى كتاب ديني الف  
قبل اعوام وللمرحله الابتدائيه فقط . وكلفوا معلمين  
مشبهين لتدريسها ، وحاسبوا المعلمين المسلمين  
الملتزمين الذين طلبوا تدريس تلك الدروس مجانا .

٢١- فصلوا الكثير من المعلمين والمدرسين ولا يزالون  
بتهمه تزويج التفرقة المذهبية !!

٢٢- بدا وافتح مراكز والقاء محاضرات عن اسلامهم في  
القاره الاورويه واصبحوا وسيصبحون عقبه كؤدا  
امام نشر الاسلام الصحيح في اوروبا .

٢٣- يروج المسؤولون الملالي زواج المتعه الى ان وصل  
الامر الى تحريض ابنه الطالقاني التي هي عضوة في  
مجلس شورايم الى تقديم لائحته تطلب فيها بأباحه  
زواج المتعه قانونيا وعلينا !!

٢٤- استغلوا الثمر في منطقهم كردستان والناطق السنه  
الاخرى وبدأوا يروجون لمذهبهم عن طريق تقديم  
خدمات للفقراء .. تستغل الملالي السنه وفتحوا لهم  
المركز تاتي عليهم المحاضرات وتلك من قبل ملالي  
الشيعة .. والجدير بالذكر ان بعضا من ملالي السنه  
كبعض ملالي الشيعة كانوا متورطين بالتعاون مع النظام

الشاهنشاهی فی السابق فاصبحوا لا حول لهم ولا طول  
نظراً لسوء سوابقهم .

٢٥- صرح بعض المسؤولين بأنه لا يمكن لأحد من اللاجئين  
العراقيين ان يبقى في ايران دون ان يتضم الى حزب  
شيعی . وصرح آخر ايضاً في كردستان امام جمع بأن  
الدوله لها سياسه خمسينيه لجعل جميع مناطق اهل  
السنه في ايران شيعيا .

٢٦- استدعت محكمه الثوره في مدينه سنج احدا البهائيين  
وقالوا له : اختر لنفسك مذهباً والاستغرض لاشد  
العقوبات .. فطالب صلاه ايام وبعدها راجع المحكمه  
وصرح بأنه اختار مذهب اهل السنه .. فأغتاظوا  
عليه وقالوا له : اذهب وابقى على دينك فهو احسن لك .

٢٧- بحرفون الكتب المترجمه يشوهونها .. وقد ترجموا كتباً  
كثيره لاساتذه كبار كالمودودي و سيد قطب ومحمد  
قطب وغيرهم وحشوا اكثر هذه الكتب المترجمه

بخرافاتهم وكتبوا حواشي واعتراضات كثيرة حول  
 أي مسأله لا يتفق ومعتقداتهم .

٢٨- بعد انتصاراتهم على العراق في خرمشهر بدأوا بأذاعه  
 ما يعتقدون به أكثر من ذي قبل وقال الخميني  
 بالحرف الواحد لخطباء الجمع : قولوا ما شئتم لأنه  
 لم يبق أي خوف .

٢٩- أعلنوا في هذه الايام فتح مراكز عاليه للشيعة في كل  
 من سندج ومريوان .

٣٠- علاقاتهم مع تركيا وديه رغم ان ماهيه الحكومه  
 التركيه أصبحت واضحه ، وإي الانقلاب الذي حدث  
 هناك كان مؤامرة امريكيه لوضع حد للمد الاسلامي  
 في تركيا .

٣١- عدد أعضاء إن مجلس الشورى الحالي يربو على أكثر  
 من ١٨٠ عضوا ليس فيهم سوى ٤ أعضاء من اهل  
 السنه البالغه خمس السكان ، وذلك بخلاف ظروف  
 واطماع معقده حالت دون أن يكون لاهل السنه  
 العدد القانوني من الاعضاء .



ومما يؤلم المسلمين الإيرانيين والعراقيين المهاجرين  
 انهم يشعرون بأن اخوانهم خارج الحدود لا زالوا مخدوعين  
 بالاعلام ويحسنون الظن بهذه الدوله .. ونعذرهم طبعاً ..  
 اما وقد بذلت وتبذل محاولات لتوعيه الجميع .. فيجب  
 ان يكون جميع المخلصين على بينه من الامر . إذ المسلمين  
 في ايران كما هي الحال في جميع انحاء العالم الاسلامي قد  
 (ضافت عليهم الارض بما رحبت) .. فهم ليسوا محاربين  
 من قبل الحكومه فحسب ، بل انهم محاربون من قبل  
 المنظمات والحركات القوميه والالحاديه المتواجده ، خاصه  
 في كردستان التي تحارب هذه الدوله للحصول على مكاسب  
 دنيويه .

إن المسلمين في ايران بداوا يشعرون بالخطر المهدق  
 على الاسلام وخاصه بعد الانتصارات الاخيره التي احرزتها  
 الحكومه على العراق و (بدت البعضاء من افواههم وها  
 تخفى صدورهم اكبر) .

قال مدير ناحيه مدينه كاهيران احدى مدن كردستان !  
 إن ايران حاربت امريكا !! ولا تريد محاربه اهل السنه ..  
 وإذا ارادت محاربتهم فليسواهم اقوى من امريكا !!  
 والجدير بالذكر هنا انتى لا اريد من سرد هذه الحقائق  
 اشعال نار الفتنة — الذى هم بصدد اشعالها — وتحريك  
 العواطف دون التعقل والتدبر فيما بكيد اعداء الاسلام  
 للاسلام وباسم الاسلام .. بل هدفى يتلخص فى ان يكون  
 اخوانى المخلصين على علم ودرايه بما يحدث هنا من تأمر ..  
 وسد الذرائع امام نتائج السلبه فى العالم الاسلامى خاصه  
 وفى العالم عامه ..

والله من وراء القصر

واستودعكم الله الذى لا تضيع عنده الودائع .

والسلام على جميع عباد الله الصالحين المجاهدين  
 لرفع رايه الحق والاسلام فى أرض الله — ورحمة الله وبركاته  
 اخوكم فى الله/ ف . م من المسلمين المهاجرين  
 العراقيين الاكراد الى ايران .